



الموضوع : دعوة لنصرة المعتقلين  
في سجون الأمن السياسي  
التاريخ : ٣ رجب ١٤٣٤ هـ  
رقم البيان : ٦٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

روى البخاري ومسلم عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ. وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ. وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

موجب هذا البيان الأخبار المتواترة عن إضراب المعتقلين في سجن الأمن السياسي بصنعاء عن الطعام منذ أسابيع بسبب ما يمارسه جهاز الأمن السياسي ورأسه المجرم غالب القمش من ظلم وتعسف بحق المعتقلين المظلومين.

ولم يعد خافياً الجرائم التي يرتكبها نظام صنعاء العميل بحق شعب اليمن الإيمان الكريم، مسيطرة من هذا النظام لأعداء الإسلام الأمريكان وإرضاءً لهم.

ومن صور إجرام هذا النظام سجونته المكتظة بعباد الله المظلومين المسجونين لسنين طوال بلا ذنب أو جريرة، وإنما نؤكد أن أغلب المعتقلين لا صلة لهم بتنظيم القاعدة، وإنما اختطفهم النظام السابق واللاحق سعياً منه ليحقق انتصارات مكذوبة في حرب الوكالة التي يخوضها ضد دعاة الشريعة وأنصارها، وإن من هؤلاء السجناء من خرج يطالب بالتغيير ويسعى لإصلاح حال البلاد فاخطفتهم مليشيات الأمن السياسي والقومي وأخفئتهم في سجونها بعد تعذيب ونكال.

ومنهم الصحفي الحر عبد الإله شائع الذي ساء أمريكا سعيه في كشف جرائمها ضد الأطفال والعزل في أبين فأمر أوباما وكيله المخلوع بسجنه، ثم جدد الأمر للوكيل الجديد ليثبت لكل ذي عقل أن لأوباما من الصلاحيات في اليمن ما ليس له في بلده أمريكا.

ولما امتلئت السجون بالمعتقلين وأحس المجرمون بالورطة؛ وإخفاء جرائمهم وتزيين أفعالهم القبيحة خرجوا على الإعلام بمحاكمات هزلية جائرة فيما زعموا أنها خلايا للقاعدة جمعوا فيها العشرات من الذين لم تكن بينهم سابق معرفة قبل السجن الظالم، فحكموهم بأحكام ظالمة المقصود منها تبرئة مجرمي جهاز الأمن السياسي من جرائم الإخفاء القسري وتعذيب المعتقلين.

إننا نحذر النظام العميل من عواقب جرائمه وأفعاله بحق المعتقلين، ونذكرهم بأن الظلم مرتعه وخيم، وأنه ما من ظالم إلا وسيلقى عاقبة ظلمه عاجلاً أو آجلاً.

وندعو جميع أبناء الشعب لنصرة إخوانهم وأبنائهم؛ وأن يتحركوا وينشطوا للضغط على الظالمين من أجل الإفراج عن المعتقلين. وشكر الله سعي الساعين في فك المظلومين.

تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

الاثنين الثالث من شهر رجب الحرام ١٤٣٤ هـ

المصدر : ( مركز الفجر للإعلام )